وان قتلت فبه قتلت وان سيلت فبه سيلت فذاتها هو محييها
بقتلها ومماتها والموت عدم العلم والعلم عند الله لانه هو العالم بالقاتل وما يستحقه
من جزاء عليه ورجوعه اليه قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم واذا الصحف نشرت الصحف
هي الحاوية للاعمال والاعمال لعلوم القلب الفاضية على الجوارح فالعمل صورتها كما انه
روحها وهي للارواح لصورته فلا تنسى لصحفه وسيرى الله عملكم ورسوله يرى في رسوله كر
عملكم لانه هو المعلم والله يرى عملكم لانه العامل حقيقة وقد تنزه تعالى عن الروية بالابصار
والقلوب المقيدة بغير تجسر الراء على دين خليله واذا السما كشطت لا اطيق التعبير
عن معناه واذا الجحيم سعرت نار الخلاف اشعلت والاعمال المظلمة عذبت اعاير بدا الله
ان يعذبهم ببعض ذنوبهم فاعذبهم الابهم ونار حمم الابه والواحد ليس من العدد لان
الواحد موجود مستور والعدد معدوم مشهور واذا الجنة ازلفت الايات لا استطيع
النطق بمعناها انه لقول رسول كريم لانه مستوفي نبوته على عرشه ولا بيته وهم العيون
الاربعة تسقي بما واحد لان الحكم في اليوم لله باسمه الله لا باسمه الرب لان حكم الله يعم وحكم
الرب يخص ثم الى ربهم يرجعون ولا وجود لصفة مع ذاتها ذي قوة عند ذي العرش مكين
المراد به العرش المطلق تجلي المعبود المطلق على العابد المطلق الذي هو الاطلاق المقيدات
كما بدانا اول خلق نعيده مطاع ثم امين الى اخر السورة صفات ونعوت واسما للموصوف
المنعوت بالاسما انتهى قلت وهذا لسان لا اعرف له معنى على مراد قايله واعاذ كرته تبركا
والله اعلم • وكان يقول رضي الله عنه الرجل كالشجرة واصحابه اغصانها ونسبة الغصن
الذي لا يثمر الى الشجرة كنسبة الغصن الذي يثمر على حد سوا في اتصاله بها لا لانفراد
نفعه عنها وسمعته رضي الله عنه يقول الرجل ولو ارتفعت درجته في معرفة الطريق
لا يقدر يجعل شجرة الشوك تفاحا ابدا ولو اخلي المريد مدى الدهر فان الحقايق لا تنقلب
وسمعته مرة يقول البرزخ كله عالم خيال لا حقيقة له ثابتة اذ لو كانت حقيقته ثابتة ناسخ

لاهل

لاهل الاشتغال عنه الى الدار الاخرة وهو محل تجلي الصفات الالهية
كما ان الجنة محل لتجلي الذات الغيبية عن العالمين انكم سترون ربكم
الحديث وسمعته رضي الله عنه يقول لسلاخي افضل الدين رحمه الله
مظاهر العوالم ثلاثة افراد ادم وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام
فادم عليه السلام خصيص بالاسما وعيسى عليه السلام خصيص بالصفات
فانه من رتبة الصفات ومحمد عليه السلام خصيص بالذات فادم عليه
السلام فانه من رتبة المسميات والمقيدات بصورة الاسما وعيسى
عليه السلام فانه من رتبة الصفات البرزخيات بصورة الصفات
٤١٣ ومحمد عليه السلام فانه من رتبة الذات وراتو لسر الاسما والصفات
المخصيص بالمظهر الادمي الاثار الكونيه وكذلك ظهرت عجايبه
وتنوعت حقايقه ورقايقه والخصيص بالمظهر العيسوي المعارف
الالهية والكشوفات البرزخيه والتنوعات الملكية والنفثات
الروحيه والخصيص بالمظهر المحمدي سر الجمع والوجود والاطلاق
في الصفات والحدود لعدم انحصاره بحقيقة او نسبه بقيد
فانه سر جامع ومظهر لامع وقد ولج هولا الافراد الثلاثة كل
واحد في عالمه المختص به في هيكله الذي هو عليه الان ولم يكن
ذلك لغيرهم فان ادم عليه السلام تحقق ببرزخيته او لا قبل
نزوله الى هذا العالم وعيسى كذلك والى الان في المحل الذي
ولجه ادم عليه السلام مع ما اختص به عليه من الصفات
واحاطتها مع عوالم الاسما وكذلك طال مكثه منفي باملئه
ادم عليه السلام في جنته واما محمد صلى الله عليه وسلم فقد ولج

Copyright © King Saud University